

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

وأما غرب الأندلس ففيه إشبيلية وماردة وأشبونة وشلب فمن أعمال إشبيلية شريش والخضراء ولبله وغيرها ومن أعمال ماردة بطليوس ويابرة وغيرها ومن أعمال أشبونة شنترين وغيرها ومن أعمال شلب شنت مرية وغيرها .
الجزر البحرية .

وأما الجزر البحرية بالأندلس فمنها جزيرة قادس وهي من أعمال إشبيلية وقال ابن سعيد إنها من كورة شريش ولا منافاة لأن شريشا من أعمال إشبيلية كما مر قال ويبد صنم قادس مفتاح ولما ثار بقادس ابن أخت القائد أبي عبد الله بن ميمون وهو علي بن عيسى قائد البحر بها ظن أن تحت الصنم مالا فهدمه فلم يجد شيئا انتهى .

وهي أعني جزيرة قادس في البحر المحيط وفي المحيط الجزائر الخالدات السبع وهي غربي مدينة سلا تلوح للناظر في اليوم الصافي الخالي الجو من الأبخرة الغليظة وفيها سبعة أصنام على أمثال الآدميين تشير أن لا عبور ولا مسلك وراءها وفيه بجهة الشمال جزائر السعادات وفيها من المدن والقرى ما لا يحصى ومنها يخرج قوم يقال لهم المجوس على دين النصارى أولها جزيرة برطانية وهي بوسط البحر المحيئ بأقصى شمال الأندلس ولا جبال فيها ولا عيون وإنما يشربون من ماء المطر ويزرعون عليه .

قال ابن